Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك من حديث سمرة بن جندب وأبيّ بن كعب رضي الله عنهما أخرجه أبو داود والترمذي وحسّنه والحاكم وصححه والدارمي والبيهقي.

قال العلماء: هذه السكتة لأجل قراءة المأموم فعلى هذا ينبغي تطويلها بقدر قراءة الفاتحة، قال ابن حزم في المحلى: ويقرأ المأموم في السكتة الأولى أم القرآن فمن فاتته قرأ في السكتة الثانية. وقد فعل ما قلنا جمهور السلف اهـ. كلامه بلفظه، ثم يأخذ ﷺ في قراءة سورة وكان يطيلها تارة ويخففها تارة ويتوسط فيها غالباً فإذا فرغ من قراءتها سكت بقدر ما يتراد اليه نفسه ثم رفع يديه كما تقدم وكبر راكعاً ووضع كفيه على ركبتيه كالقابض عليهما وجافى يديه عن جنبيه وبسط ظهره ومده واعتدل ولم يرفع رأسه ولم يخفضه بل يجعله حيال ظهره معادلاً له ثم يقول: سبحان ربي العظيم، ثلاثاً وتارة يقول مع ذلك أو مقتصراً عليه: سبوح قدوس رب الملائكة والروح، سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وكان ركوعه المعتاد مقدار عشر تسبيحات، ثم يرفع رأسه ويديه كما تقدم ويقول سمع الله لمن حمده، فإذا استوى قائماً قال ربنا ولك الحمد، أو ربنا لك الحمد وربما قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد، لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

قال ابن حزم في المحلى بعد ذكره طرق أحاديث هذا الدعاء ما نصه: فهذه آثار متظاهرة وأحاديث متواترة وروايات متناصرة ولا يسع أحداً الرغبة عنها اهـ، كلام ابن حزم بلفظه.

وأخرج الخمسة عن أبي هريرة مرفوعاً إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده، فقولوا اللهم ربنا لك الحمد. فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.

وقال ﷺ لمن قال بعد الركوع ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً